

فتح القدير

23 - { إنا أرسلناك بالحق } يحوز أن يكون بالحق في محل نصب على الحال من الفاعل :
أي محقين أو من المفعول : أي محقا أو نعت لمصدر محذوف : أي إرسالا ملتبسا بالحق أو هو
متعلق ببشيرا : أي بشيرا بالوعد الحق ونذيرا بالوعد الحق والأولى أن يكون نعتا للمصدر
المحذوف ويكون معنى بشيرا : بشيرا لأهل الطاعة ونذيرا لأهل المعصية { وإن من أمة إلا خلا
فيها نذير } أي ما من أمة من الأمم الماضية إلا مضى فيها نذير من الأنبياء ينذر بها واقترص
على ذكر النذير دون البشير لأنه ألصق بالمقام